التشبيه

عقد مشاركه بين اتنين او اكتر في صفه او صفات مشتركة (وجه الشبه) وذلك بواسطة أداة التشبيه

اركانه : أركانه أربعة وهي (المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه) **مثل**

جنودنا كالأسود في الشجاعة

مشبه — أداة تشبيه — مشب

وجه الشبه

لاحظ

١- يسمى المشبه والمشبه به طرفي التشبيه
٢- يجوز حذف الأداة ووجه الشبه لكن لا يحذف أحد أركان التشبيه و إلا أصبح استعارة
٣- أداة التشبيه قد تكون فعلا مثل (يشبه يضاهي يحاكي) أو حرفا مثل (الكاف – كأن)
٤- التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه الأركان الأربعة .
٥- التشبيه المجمل ما حذف منه الأداة أو وجه الشبه

المثال	نوع التشبيه	ملاحظات
* العلم نور * إذا نلت منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب * وقف الجيش أسودا أمام الأعداء * اقتبست من نور القرآن * شجع الجنود شجاعة الأسود	بليغ	ما حذف منه الأداة ووجه الشبه وهو أبلغ أنواع التشبيه لأنه يجعل المشبه هو نفسه المشبه به
* وما المرء إلا كالشهاب وضوؤه يوافي تمام الشهر ثم يغيب * " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة	تمثيلي	وجه الشبه فيه منتزع من أمور عدة يمتزج بعضها ببعض
* من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام * وما يرفع الأوطان إلا رجالها وهل يترقى الناس إلا بسلم	ضمني	هو التشبيه الذي يفهم من مضمون الكلام وهو يسمى التشبيه التمثيلي إذ إنه أيضا

تأمل الجدول تجد

في أمثلة المجموعة الأولى حذف أداة التشبيه ووجه الشبه وبقي طرفا التشبيه فالمثال الأول شبه العلم بالنور وفي الثاني شبه جميع ما على الأرض بالتراب وفي الثالث شبه الجنود بالأسود وفي الرابع شبه القرآن بالنور وفي الخامس شبه شجاعة الجنود بشجاعة الأسود

*** تأمل الأمثلة تجد ان التشبيه البليغ ياتي في اربعة صور وهي :**

١. المبتدأ والخبر كما في المثال الأول والثاني
٢. حالا كما في المثال الثالث
٣. مضافا إلى المشبه به كما في المثال الرابع
٤. مفعولا مطلقا كما في المثال الخامس

تأمل المجموعة الثانية تجد المشبه به صورة منتزعة من عدة أمور ففي المثال الأول منتزعة من القمر الذي يبدأ هلالا ثم يكتمل ليصبح بدرا ثم يختفي مرة أخرى ووجه الشبه هنا البداية التي تتسم بالضعف ثم القوة ثم الضعف مرة أخرى وفي المثال الثاني يشبه الإنفاق في سبيل الله بالحبة التي تنبت سبع سنابل ثم في كل سنبلة منها مئة حبة ووجه الشبه هو تضاعف الشيء القليل وتزايده وهكذا يأتي تشبيه التمثيل .

تأمل المجموعة الأخيرة لا تجد تشبيها ولكنك إذا دققت النظر وجدت تشبيها ففي المثال الأول شبه الإنسان الذي يقبل الذل بالميت الذي لا يحس بالجرح وفي المثال الثاني شبه الرجال الذين يتقدم بهم الوطن بالسلم الذي يرقى به الناس إلى المكان العالي وفي المثال الثالث شبه نظرات المحبوبة بوقع السهام وشبه إعراض المحبوبة بنزع السهام ووجه الشبه في التشبيهين هو الألم

الابداع
في اللغة العربية

الاستعارة

تعريفها: هي تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

أنواعها : تأمل الجدول التالي

الأمثلة	نوع الاستعارة	التعليق
* " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور" * فلا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر * وعد البدر بالزيارة ليلا فإذا ما قضيت وفيت نذري * يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار	تصريحية	شبه الهدى بالنور والضلال بالظلام والاستعمار بالليل والمحبوبة بالبدر والابن بالكوكب وقد حذف المشبه (الهدى – الضلال – الاستعمار – المحبوبة – الابن) وصرح بالمشبه به .
*ولما سكت عن موسى الغضب" * وإذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان * " إني أرى رؤوسا قد أينعت وحان وقت قطافها " * لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى * وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع	مكنية	شبه الغضب بإنسان وكذلك العناية وشبه الرؤوس بالثمار والمشيب بالرجل والمنية بحيوان مفترس وحذف المشبه في كل ذلك وأتى بصفة من صفاته وهي (سكت - لاحظتك عيونها - أينعت وحان قطافها - ضحك - أنشبت أظفارها)

لاحظ

١- العلاقة التي تقوم عليها الاستعارة هي علاقة المشابهة فهي تشبيه حذف أحد طرفيه
٢- تنقسم الاستعارة إلى قسمين :-

أ – **تصريحية** وفيها يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به .

ب – **مكنية** : وفيها يحذف المشبه به ويصرح بصفة من صفاته أو بشيء من لوازمه .

٣ – الاستعارة أقوى من التشبيه فهي تقوم على تناسي التشبيه مبالغة ، وادعاء بأن المشبه هو المشبه به وهذا هو أهم أسرار جمال الاستعارة كما أنها تعتمد على التشخيص (تشبيه الشيء بشخص) والتجسيم (تشبيه الشيء المعنوي بالشيء المادي)

المجاز المرسل

المجاز المرسل هو استخدام كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المكشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي وهذه العلاقات كثيرة كما في الجدول التالي : -

الأمثلة	العلاقة	المعنى المراد
- " فتحرير رقبة " - " اركعوا مع الراكعين " - ويبقى وجه ربك ذي الجلال والإكرام" - وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني	**الجزئية**	عبد صلوا ربك الشعر الشعر
- " يجعلون أصابعهم في آذانهم " - يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم - أقام المتنبي في مصر فترة طويلة	**الكلية**	أناملهم ألسنتهم بعض مصر
- " فمن شهد منكم الشهر فليصمه " - " فأرسلنا السماء عليهم مدرارا " - تسيل على حد السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل - وما من يد إلا يد الله فوقها وما من ظالم إلا سيبلى بأظلم	**السببية**	الهلال المطر دماؤنا قوة
- " وينزل لكم من السماء رزقا " - " وسارعوا إلى مغفرة من ربكم " - " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة " - " الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا " - أمطرت السماء نباتا	**المسببية**	مطرا العمل أسلحة حراما مطرا
- إن الأبرار لفي نعيم " - ألما على معن وقولا لقبره سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا	**الحالية**	الجنة قبر معن
- " إن كان كبر عليكم مقامي " - " فليدع ناديه " - لا أركب البحر إني أخاف من المعاطب	**المحلية**	نفسي أهل ناديه السفن
- "وآتو اليتامى أموالهم " - " إنه من يأت ربه مجرما ... "	**اعتبارما كان**	من كانوا يتامى من كان مجرما
- " ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا " - إني أراني أعصر خمرا " - إنك ميت وإنهم ميتون " - وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن "	**اعتبارما سيكون**	من سيكون فاجرا ما سيكون خمرا ستكون ميتا ما سيكون دهنا

لاحظ : هناك فرق بين الجناس المرسل واوالاستعارة أن العلاقة في الباستعارة هي المشابهة أي تشابه طرفي الاستعارة في صفة ما أما في المجاز المرسل فالعلاقة بين المعنى المذكور في الفقرة والمعنى المراد هو أي علاقة أخرى مما ورد في الجدول (غير المشابهة)

الكناية

الكناية هي تعبير يقال ولا يراد لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي بمعنى لو قلنا " مصر كثيرة الأسلحة " فما نقصده هو ما يلزم عن ذلك القول من أن مصر قوية مع جواز أن نقصد كثرة السلحة بالفعل وللكناية أنواع ثلاثة نتبينها من الجدول التالي

الأمثلة	نوع الكناية	كناية عن
- إذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدينا - فالخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم - يهوى السياح زيارة مصر	**كناية عن صفة**	القوة الشهرة كثرة أثارها
- وبناة الأهرام في سالف الدهر كفوني الكلام عند التحدي - "وحملناه على ذات ألواح ودسر - " لتنذر أم القرى"	**كناية عن موصوف**	الفراعنة السفينة مكة
- فما حازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير - بين برديك يا صبية كنز من نقاء معطر معشوق - وبعينيك يا صبية حزن ساهم اللمح مستطار البريق	**كناية عن نسبة**	الجود الطهر الحزن

تأمل الجدول السابق تلاحظ ما يلي : -

١ - يظهر من الأمثلة أن سر جمال الكناية أنها تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه

٢ - كناية عن صفة يكون الهدف منها الاستدلال على وجود صفة ما مع عدم ذكر هذه الصفة مباشرة في العبارة

٣ - الكناية عن الموصوف يذكر فيها المتكلم أحد صفات الموصوف ويقصد الموصوف نفسه

٤ - الكناية عن نسبة يذكر فيها الصفة والموصوف ولكن لا تنسب تلك الصفة إلى الموصوف مباشرة.

٥ - الكناية تختلف من بيئة لأخرى فما يكنى به عن شيء في بيئة معينة قد لا يكنى به عن نفس الشيء في بيئة أخرى فقد يكنى بكثرة الخيول عن القوة في البيئة الجاهلية لكن لا يكنى بها عن القوة في العصر الحديث " عصر الطائرات والمدمرات "

سلسلة الإبداع

الصور البيانية

للمرحلة الثانوية

إعداد

أ / خالد منير



01144818478

E. mail : KhalidMonir80@yahoo.com
khalidlithy@gmail.com